تقديرٌ للمشاركين

ارجـو أن لا يتحسـس الأخوة المشاركـون إذا كانوا لم يفـزوا ، أو لم يضعهم النقاد في المراتب التي رتبوا فيها أنفسهم ، فنحن نعرف أن الشاعر شديد الحساسية ، ويتعامل مع القصيدة كجزء منه كأنها ابنته ، يستشعر الألم الخفي عندما يُجرِّحُها أحد حتى لو تقبل ذلك في الظاهر .

ونحن لا يوجد عندنا خاسرون ، الفائز هي النية والإخلاص إن شاء الله .

ومع لقاءات قادمة ...

اللجنة المنظمة

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 3 2/13/10 8:43:54 AM

الاهـــداء

إلى الحوراء ... التي كانت فكانت كربلاء ...

ولولاها لنضبت الدماء وانطمس البلاء ومعه يوم الفِداء ..

إلى التي كانت فكانت كربلا عرشا وربّا

كانت إله الحزنِ أشجى العالمين أساً ونَدْبا

كانت تُروّي العَاطِشينَ وتُطْعِمُ الأيتامَ حُبّا

وهي التي نَصَبتْ ذُراها خيمةً والخدْرُ شَبّا

وتقحّمتْ شجرَ اللهيبِ لِتُخرجَ السجادَ سَحْبَا

وهي التي جاءتْ أخاها في لظى الوادي مُكَبّا

ودَعتْهُ خُذ قلبي إذا سهمُ العِدى أبلاكَ قلبا

كانت أجلّ المتقين وأعظمَ القرباتِ قربى

قربانُها نحرُ الشهيدِ وبعْدَهُ برزتْ لِتُسْبَا

وهي التي رَحلتْ عن الأحباب بالرمضاءِ غَصْبَا

وهي التي سُلِبتْ وأوسعها دَعيٌّ القومِ ضَرْبَا

وهي التي من أمّها وَرِثَتْ مخاطبةً وخَطبا

ولثأرها سَلّتْ لساناً قاطِعَ الشّفراتِ ذَرْبا

لولا البتولُ تفوقتْ فضلاً ومنزلةً وكربا

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 4 2/13/10 8:43:54 AM

معلومات عن المسابقة (العام الثاني)

- ❐ عدد المشاركين في المسابقة ٨٢ شاعر وشاعرة ، بينها ١٨ مشاركة نسائية .
- ❐ أصغر المشاركين بلغ عمره ١٥سنة .
- ❐ شملت المشاركات شعراء من البحرين والسعودية والكويت وعمان والعراق .
- ❐ تسلمت لجنة التحكيم قصائد الشعراء بأرقام سرية ودون معرفة هوية الشعراء .
- ❐ ألقيت القصائد الست الأولى فقط في حفل التكريم مع نقد لجنة التحكيم وتعليقاتهم الأدبية .
- ❐ كرمت اللجنة المنظمة بجوائز نقدية وعينية ١٢ فائزا من الشعراء .
- ❐ للعام الثاني أحرز الشاعر مجتبى التتان المركز الأول .
- ❐ رشح الجمهور الشاعر ناصر زين إلى جائزة «شاعر الجمهور».
- ❐ جوائز المسابقة للفائزين بالمراكز الستة الأولى :

● الأول : ٥٠٠ دينار ● الثاني : ٤٠٠ دينار ● الثالث : ٣٠٠ دينار .

● الرابع : ٢٠٠ دينار ● الخامس : ١٥٠ دينار ● السادس : ١٠٠ دينار .

- ❐ قدم سماحة العالم الفاضل الشيخ عبد الجليل المقداد الجوائز والشهادات التقديرية للفائزين.
- ❐ الراعي الإعلامي للمسابقة صحيفة الوسط البحرينية ، وحواريات البلاد القديم .
- ❐ تاريخ ومكان المسابقة ٢٧/ ٢ /٢٠٠٩م الحسينية المهدية البلاد القديم البحرين .

تعريف لجنة التحيكم :

رئيس اللجنة الأستاذ غازي ناصر الحداد :

- دبلوم آداب – جامعة البحرين
- بكالوريوس في التربية – جامعة البحرين
- ليسانس في الحقوق – جامعة بيروت

وعضوية كل من :

الأستاذ / زكريا يوسف رضي

- بكالوريوس آداب

الأستاذ حبيب حيدر

- بكالوريوس آداب

الأستاذ جعفر علي المدحوب

- بكالوريوس لغة عربية
- دبلوم في مناهج البحث العلمي

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 5 2/13/10 8:43:55 AM

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء ورحمة الله وبركاته

﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾. [١]

والشعائرُ هي التي يشعر الإنسانُ باستحضارها أو التواجد فيها بعظمة الله القاهر فوق عباده، وتيقظه من الغفلة عن ذكر الله ، وتنبه قلبه للتقوى .

وشعائرُ الله واجبةُ التعظيم بنص القرآن ، فتعظيم رسول الله - صلى الله عليه وآله - وأهل بيته - عليهم السلام - من أعظم شعائر الله ، فإذا كان تعظيم المشاعر المقدسة تعظيم لله ، وهي أماكن كالصفا والمروة ، فما بالك بتعظيم رجال ﴿لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾[٢] وقد أنتجتهم بيوت (أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ)[٣] .

فإذا كانت تلك الأماكن تُشعرك بعظمة الخالق ووجوب الخضوع له ، وقد نالت ما نالت من القداسة والبركة ، فما بالك بتعظيم أهل بيتٍ أذهب اللهُ عنهم الرجسَ وطهرهم تطهيرا ، وجعلهم سُبُلَ هدايته (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)[٤]، والمأذونين بشفاعته (مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ)٤ ، وألطاف رحمته (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)[٥] ، فالرسول الرحمة يقول «علي مني وانا منه»[٦]، و«فاطمة بضعة مني»[٧]

---

١ الحج ٣٢ .
٢ النور ٣٧ - ٣٦ .
٣ الفاتحة ٦-٧ .
٤ البقرة ٢٥٥ .
٥ الأنبياء١٠٧ .
٦ الخصال للصدوق .
٧ الامالي للصدوق .

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 6 2/13/10 8:43:55 AM

و«الحسن مني وانا منه»[٨] ، و«حسين مني وانا من حسين»[٩] ، وقد التمَّ شملُ الرحمة الإلهية تحت كساء التطهير وهم مفاتح اجره وثوابه ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ [١٠] .

وبذلك يتضح لنا أن تعظيم شعائر الحسين - عليه السلام - بإحياء ذكراه هو تعظيم لرسول الله المعَظَّم عند ربه ﴿وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[١١] ، وهو بلا ريب تعظيم لرب العزة والجلال.

ولك أن تُقدِّر ما هو مقدار الشحن الإيماني وقيم التضحية والفداء والصبر على البلاء في ذات الله وأنت تستحضر موقف الحسين - عليه السلام - وعلى يديه رضيعه المذبوح متوجها بدمائه نحو السماء قائلا :«اللهم إن كان هذا يرضيك فخذ حتى ترضى» ، وما احلى نفاذه إلى مبدأ المساواة وقيم التواضع عندما يقف على (جون مولى أبي ذر الغفاري) ويؤبنه قائلا:«اللهم بيض وجهه وطيب روحه» ، وهو الذي وضع خده على خد الغلام التركي ودعا له مثلما وضع خده على خد ولده علي الأكبر وقال :«على الدنيا بعدك العفا»، ولا زالت شهقته عنده حين نادى «بني علي» حسرات تَمُضُّ قلوب المؤمنين ، وتفتُّ عبر الزمان حشا الطيبين .

فماذا تحيي في الحسين ؟ وماذا تُعظم ؟ والرجل بلغ في تساميه عن الحقد والكراهية حد البكاء على قاتليه لأنهم يدخلون النار بسببه .

ولك أن تمتد بطيف الخيال لتراه منحنيا على كربوس فرسه وقد أخذ السهمُ المثلثُ بمجامع قلبه ، وهو يُسبِّحُ لله على طريقة أبيه المرتضى "فزتُ وربِّ الكعبة" ، لتعلم لهفة الشوق إلى الله عند آل محمد والتسليم له والرضا بقضائه .

---

٨ بشارة المصطفى لمحمد علي الطبري .

٩ الارشاد للمفيد

١٠ الشورى٢٣.

١١ القلم ٤ .

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 7 2/13/10 8:43:56 AM

فالحسين - عليه السلام - عَبرَةٌ وعِبرَة ، وذكراه حزنٌ وأخلاقٌ وقيم تحرر وفداء وعنوانها الأكبر الثورة ضد الظلم والإستبداد من الكلمة إلى الإستشهاد .

وهو المحرِّضُ الشجاع على استكبار الطغاة في الأرض وإهمالهم للحق ، وإعمالهم للباطل «ألا ترون إلى الحق لا يُعمل به ، وإلى الباطل لا يُتناهى عنه = ليرغب المؤمن في لقاء ربه محقا».

وكان أبو الفداء أعظم مؤمن فتقدم للقاء ربه محقا ، وكان أشرف وأفجع تقدم في تاريخ الإنسان حيث سيد شباب أهل الجنة ذُبح كما يُذبح الكبش عطشانا ، وجُزِّرتْ أهل بيته جزر الأضاحي ، فقد ساقوا عرض رسول الله وشرف السماء سبايا على ظهور المطايا من بلد إلى بلد ، وللأسف كان الطغاة ممن بني أمية ومن العرب الأقحاح والذين يفتخرون على سائر الأمم بأن محمدا منهم !!

وبقي الحسين - عليه السلام - خالدا وسيدا للشهداء ، وإن كان منهم أنبياء وصحابة أجلاء ، وظل موقفه الجسور بكبرياء النبوة في سبعين رجلا قبال جيش من أربعة آلاف[١٢] ناصبي حاقد على آل محمد ، ومتفتقا بالغِلِّ والذحول على (عليٍّ) وبنيه ، ظل ذلك الموقف مبدلا لقواعد الغَلَبة وسنن الإنتصار حيث حولها من السيف إلى الدم ، ومن الكثرة إلى القلة ، ومن الفاتك الهمجي إلى النحر المتدفق ، ومن العطش إلى الحشاشة الصادية .

وقد دُعي أبو الأحرار إلى الإستسلام وهو في أشد حالات الظما والثكل والنكبة ، فكان جوابه :

الموتُ أولى من ركوب العار والعارُ أولى من دخول النارِ

وعجْزُ هذا البيت مثلٌ سائرٌ عند عموم العرب ، وأصله (العار ولا النار) ، والنار هنا نار الدنيا .

فالحسين - عليه السلام - يقول إذا كان عموم الناس يفرون من النار إلى العار ، والنار هنا كناية عن الهلاك وهو الموت ، فإني على الضد من سجاياهم أفرُّ من ركوب العار وهو

١٢ بناء على مصادر العامة إن الجيش الأموي بلغ ٤ آلف مقاتل .

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 8 2/13/10 8:43:56 AM

البقاء ذليلا إلى الموت في عزٍّ وكرامة حال كون العار أولى من دخول النار ، وخطر الوقوع في النار عذرٌ مبريءٌ لمن دفعه عن نفسه بالوقوع في العار .

فسيد الشهداء وأبو الأحرار يقول حتى لو لم يلحقني عارٌ بالعزوف عن القتال لقلة الناصر وحتمية الهلاك إلا أني أركب الموت ولا أستسلم ، وينغمرُ بسيفه في ضنك المشتبك وحيدا فريدا وهو يرتجز :

أنـــا الحســـينُ بـــن علـــي آلـــيـــتُ أن لا أنـثـنـــي
أحـمـــــي عـــيـالات أبـــــي أمـضـــي علـــى ديـن النبي

وينـاديه شمر إنزل على حكم الأمير ولك الأمان ... فيكون رده أوخز من شوكة السعدان

سأمضي وما بالموت عارٌ على الفتى إذا مـا نـوى حـقـا وجـاهـد مسلما
أقـــدمُ نـفـســي لا أريـــد بقائها لتلقى خميسا في الوغى وعرمرما
فـإن عشتُ لم أنـدم وإن متُّ لم أُلم كـفـى بـك ذلا أن تـعـيـش وتُـرغـمـا

وكان ابن سعد يقول لشمر «والله لا يستسلم الحسين وروح أبيه بين جنبيه».

حتى قال من قال من الأعداء «ما رأيتُ مكثورا قط قُتِل ولده وأهل بيته وصحبه أربط جأشا من الحسين».

فما قيمة البيان؟! ولماذا وهب اللهُ الشعر للإنسان إن لم يُعبر عن هذه الإعجازات البطولية والتي لا يمكن أن تكون إلا من صنع السماء ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون من أهل المواهب ، وليستقرؤا ملامح النهضة الحسينية ، ومضامينها ، ومأساتها ، ومبادئها ، ويقدموها في مسابقة - شاعر الحسين - بقوالب شعرية متميزة ، تُطربُ مسامع الثائرين، وتُشجي قلوب المؤمنين بلسان من الوجدان المتصدع على قتيل العبرات عسى أن ينالوا مبتغاهم ، ويدركوا غاياتهم «وأنى لذي زغبٍ بلوغ الأنجم».

والسلام على الحسين يوم وُلد ويوم استشهد ويوم يُبعث حيا .

والحمد لله رب العالمين .

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 9 2/13/10 8:43:57 AM

بَسْمَلَةُ الرَّأسِ المَرْفُوع

الشاعر: مجتبى عبدالمحسن التتان
متخصص في علم الأحياء الدقيقة – أخصائي صحة عامة
المنامة – البحرين
المـركـز الأول

بِصَفْحَةِ الخَدِّ حُزْناً يُوْرِقُ البَلَلُ ... يُضِيفُ صُبْحاً جَدِيداً نَبْضُهُ الأَمَلُ
فَالدَّمْعُ نَايٌ وَأَهْدَابُ الزَّمَانِ فَمٌ ... وَدَافِقُ الحُبِّ مِنْ مَعْنَاكَ يَشْتَعِلُ
تَوَضَّأَ الجُرْحُ مِنْ بَاقَاتِ نَرْجِسِهِ ... وَكَانَ لِلْعِطْرِ مِنْ قُبْلاتِهِ رُسُلُ
وَكَرْبَلاءُ صَهِيلُ النَّزفِ يُثْخِنُهَا ... فَالعَابِرُونَ مَسَافَاتِ الهَوَى وَصَلُوا
يَجِيشُ بِالخَطْوِ حُزْنٌ سَاخِنٌ أَبَداً ... وَآيَةُ القَلْبِ جُرْحٌ لَيسَ يَنْدَمِلُ
رغماً عَنِ المَوْتِ يَنْسَلُّ البَقَاءُ مَدىً ... عَلَيْهِ عُشَّاقُ أَهْلِ البَيْتِ قَدْ هَطَلُوا
تَظَلُّ يَا عُنْفُوَانَ اللهِ فِي ظَمَأٍ ... لِرَافِدَيْ ضَوْئِكَ الأَحْدَاقُ وَالمُقَلُ
أَنْهَارُ ضَوْئِكَ تَجْرِي فِي عَوَالِمِنَا ... حُنُوَّ كَفٍّ عَلَى المَفْجُوعِ تَنْسَدِلُ
يَا بِسْمِ رَأْسِكَ فَوْقَ الرُّمْحِ مُرْتَفِعاً ... يَسْمُو إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ يَبْتَهِلُ
حَدَّ الثَّمَالَةِ يَوْمُ الطَّفِّ أَتْرَعَنَا ... فُصُولَ مَاءٍ بِهِ الأَرْوَاحُ تَغْتَسِلُ
مُدَجَّجِينَ بِأَقْمَارٍ نَوَاظِرُهَا ... تُغْضِي إِذَا لاحَ فِي بُرْجِ الهَوَى زُحَلُ
هُنَا الثُّرَيَّا لَهَا فِي كَرْبَلا زُحَلٌ ... مَدَارُهُ قُبَبٌ بِالنُّورِ تَكْتَحِلُ
ضُلُوعُكَ الْوُسِّدَتْ يَنْدَى الغَمَامُ لَهَا ... ظَلَّتْ تُسَامِرُ طَيْفَ الصَّحْبِ مُذْ رَحَلُوا
وَفِي الحَشَاشَةِ يَعْلُو السَّهْمُ مِئْذَنَةً ... وَالنَّاسُ فِي ثَوْبِ تَكْبِيرَاتِهَا رَفَلُوا
عَيْنَاكَ سَوْسَنَتَا حُلْمٍ يُدَاعِبُهُ ... تَوَرُّدُ التُّرْبِ إِذْ تُهْدَى لَهُ القُبَلُ
تَهْفُو إِلَيْكَ شِفَاهُ الغَيْمِ حَامِلَةً ... بُسْتَانَ مَاءٍ لِعَيْنِ الغُسْلِ يَمْتَثِلُ
وَيُرْسِلُ الفَجْرُ مِنْ أَنْوَارِهِ كَفَناً ... بِهِ الجَلالُ عَلَى الأَعْضَاءِ يَشْتَمِلُ
أَنَّى تُكَفَّنُ شَمْسٌ سِرُّ جَذْوَتِهَا ... مِنْ نُورِ أَعْظَمِ عَرْشٍ حَوْلَهُ شُعَلُ
تَفْنَى الرِّمَاحُ إِذَا أَدْمَتْ غَطَارِفَةً ... تَنُوحُ دَهْراً عَلَيْهَا البِيضُ وَالأَسَلُ
إِنْ يَنْقُضِ العَهْدَ أَهْلُ الغَدْرِ ذَاتَ شَجىً ... فَفِي وَفَائِكَ دَوْماً يُضْرَبُ المَثَلُ
كَمْ ذَا دَقَقْتَ نَوَاقِيسَ الشُّمُوخِ إِبَاً ... عَلَيْهِ كُلُّ إِبَاءٍ بَاتَ يَتَّكِلُ
أَصَابِعُ القَلْبِ خَطَّتْ فِيَّ زَغْرَدَةً ... تَنُوسُ غُصْناً بِجُنْحِ اللَّيْلِ يَنْتَفِلُ
صَلاةُ زَيْنَبَ مِرْآةٌ لِدَمْعَتِهَا ... لِكُلِّ مَرْفَأِ وَجْدٍ مِنْكَ يَنْهَمِلُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 10 2/13/10 8:43:59 AM

عَبَّاسُ هَبَّ نَسِيماً فِي تَشَهُّدِهَا ... فَزَمَّلَ الكَوْنَ نَحْراً دَمُّهُ ظُلَلُ
تَطْفُو سُكَيْنَةُ فِي التَّسْبِيحِ وَاهِنَةً ... تَقُدُّ بَسْمَتَهَا الأَوْجَاعُ وَالوَجَلُ
يُحَلِّقُ الدَّمْعُ عُصْفُوراً بِوَجْنَتِهَا ... سَكرَى وَمَحْجَرُهَا مِنْ شَجْوِهَا ثَمِلُ
وأيُّ دَمْعٍ عَلَى الرَّمْضَاءِ تَسْفَحُهُ ... عَيْنُ الفُرَاتِ وَيَحْدُو جَرْيَهُ الخَجَلُ
لا تُخْطِئُ العَيْنُ يَا مَوْلايَ خَارِطَةً ... عَلَى تُخُومِ هَوَاهَا يَنْبُتُ الغَزَلُ
كَأَنَّهَا مَكَّةُ المَوْجُوعُ خَاطِرُهَا ... بِهَا الحَجِيجُ غَدَاةَ الجُرْحِ قَدْ نَزَلُوا
مِنْ طُورِ سَيْنَائِهَا الأَشْجَارُ قَدْ خَرَجَتْ ... وَدُكَّ مِنْ غُصَّةٍ فِي حَلْقِهَا جَبَلُ
يَطُوفُ رَيْحَانُهَا فِي الأُذْنِ قَافِيَةً ... تَزْهُو عَلَى جِسْمِهَا الأَبْرَادُ وَالحُلَلُ
وفِي الطَّرِيقِ إِلَيْهَا يَنْثَنِي بَرَدَى ... وَالنِّيلُ يَكْسُوهُ خَطْبٌ فَارِعٌ جَلَلُ
هُنَا خِيَامُ بَنَاتِ الوَحْيِ مَاثِلَةٌ ... لَهَا بِكُلِّ فُؤَادٍ خَاشِعٍ طَلَلُ
تَشَكَّلَ الطِّينُ دَمْعاً حِينَ خُيِّلَ لِي ... أَنَّ السِّهَامَ بِنَحْرٍ لَيْسَ يَحْتَمِلُ
نَحْرُ الرَّضِيعِ بَدَا صَدْراً تُرَضِّضُهُ ... حَوَافِرُ الخَيْلِ حَتَّى يَهْجَعَ البَطَلُ
هُنَا تَمَاهَتْ جِرَاحَاتٌ فَكَانَ بِهَا ... صَدَى المَشَاهِدِ قَبْلَ الصَّوْتِ يَنْتَقِلُ
بِكُلِّ رَجْفَةِ قَلْبٍ غُرْبَةٌ وَأَسَىً ... مِثْلَ البَرَاكِينِ وَسْطَ الصَّدْرِ تَعْتَمِلُ
تَبْيَضُّ عَيْنَايَ حُزْناً، سُحْنَتِي وَجَعٌ ... أَنَا الكَظِيمُ بِبَحْرِي فُلْكُ مَنْ ثَكِلُوا
مَحَارَتِي الحُزْنُ وَالسَّجَّادُ لُؤْلُؤُهَا ... وَمِنْ مَسَارِبِ دَمْعِي يُطْرَدُ الكَلَلُ
يُسَاوِرُ الطِّيبُ قَلْباً كَانَ سَيِّدُهُ ... حُبُّ الحُسَيْنِ الذِي مَا انفَكَّ يَحْتَفِلُ
بِهِ ضَمِيرُ الأَقَالِيمِ التِي عَرَفَتْ ... أَنَّ المَلايِينَ مِنْ خَيْرَاتِهِ نَهِلُوا
ضَمَّدْتَ فِيَّ جُرُوحَ الكِبْرِيَاءِ لِذَا ... مِنْ كُلِّ صَرْخَةِ عِزٍّ يُوْلَدُ العَمَلُ
خُطَايَ حبْلَى بِمَجْدٍ أَنتَ زَارِعُهُ ... وَالانْتِصَارُ رَبِيعُ الخَلْقِ مَا بَذَلُوا
تَلاطَمَ الحَرْفُ فِي بَحْرَيْكَ وَانْطَلَقَتْ ... حَمَائِمُ الشِّعْرِ وَجْهاً طَرْفُهُ جَذِلُ
يَا لا نِهَايَةَ حُبِّي طِبْتَ فَيْءَ هُدىً ... فَمَا مَقَامُكَ إلا حَيْثُ يَكْتَمِلُ
بِكَ الجَمَالُ فَيُحْكَى أَنَّ كُوَّتَهُ ... فَتَحْتَهَا وَارْتَوَتْ مِنْ حَوْضِهَا المُثُلُ
أَنَا بِلادٌ سَقَاهَا الحُبُّ أَخْيِلَةً ... وَكُلُّ دَفْقَةِ شَوْقٍ مِنْ دَمِي دُوَلُ
بِحُلْكَةِ اللَّيلِ طَوْرُ البَوْحِ يُؤْنِسُنِي ... وَلَيسَ لِي عَنْكَ إنْ فَرَّ الكَرَى بَدَلُ
تُنَهْنِهُ الدَّمْعَ فِي عَيْنٍ يُؤَرْجِحُهَا ... نَصْلُ السُّهَادِ إذا ضَاقَتْ بِهَا الحِيَلُ
كُلُّ الجِهَاتِ سَرَابٌ فِي مَحَاجِرِنَا ... وَمُذْ قَصَدْنَاكَ مَا تَاهَتْ بِنَا السُّبُلُ
كَذَاكَ أَنتَ بِأَشْهَى العِزِّ مُقْتَرِنٌ ... وَفِي مَرَاتِعِهِ أَيَّامُنَا الأُوَلُ
كَأَنَّنَا الرَّمْلُ وَالذِّكْرَى سَوَاحِلُنَا ... وَالبَحْرُ أَنْتَ بِكَ الآفَاقُ تَتَّصِلُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 11 2/13/10 8:44:00 AM

تهجيتُ أسماءَ الحسين

الشاعر: ياسر عبدالله آل غريب
مدرّس لغة عربية بالمرحلة الثانوية
القطيف – السعودية
المركز الثاني

ضيعتُ مطلعَ شعري بين أناتي ... فلتبحثوا عنه في المخبوء من ذاتي
ماذا أحبِّرُ؟ لاأدري .. قد التطمت ... كل المعاني وماجت أبجدياتي
فساعة الطف قد درات عقاربها ... سيفا ورمحا على توقيت مأساتي
وقفت مستسقيا من بئر ذاكرتي ... فكان ملء دلائي فيض دمعاتي
حزنا نبيلا على من روحه انتفضت ... بقدر ماانتفضت روح الرسالات
مازلت أكتب/أمحو باضطراب دمي ... لا تنتهي حرب أقلامي ومحاتي
وكان وجه سؤالي غائما قلقا ... من أين أبدأ في سرد العذابات؟؟
وكل ساعة في الطف نازلة ... تألم الكونُ من تيارها العاتي
فماارتمي الحجرالطاغوت منتهكا ... إلا تأثر كرسي السماوات
والسهم حين طغى في كفره نزقا ... شق الزمان فأضحى نهر آهات
والسيف حين انتشى في غيه انفصلت ... أشعة النور عن جسم الثريات
وانظر إلى الرمح في ترحاله سترى ... رأس الوجود به يطوي المسافات
لهفي على الخنصر المبتور حين بدا ... نجما تغرب عن ذات المجرات
قد خر سمعي لهذي الحادثات أسى ... بسجدة الذكر في محراب إنصاتي
ولو أتيح لقلبي أن يناضل في ... طف الإباء حنانا ياخيالاتي
لكان قربة ماء للظماة ندى ... لكن دهري سهم شق نبضاتي
يامشهدا بعظيم الوجد مكتنزا ... من ذا يراه ولم يخنق بزفرات
قد جاءت الصحف الأولى معزية ... قرآن ربي على قدر الملمات
وفاض من منتهى حزنيهما نهرا ... دمع الكتابين : إنجيل وتوراة
والأنبياء بصف الأولياء معا ... جاؤوا من الخلد من خلف الغيوبات
يبكون أفضل من ثارت له حمم ... يا وحدة الكون في طيف المواساة

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 12 2/13/10 8:44:02 AM

هنا الحسين تجلى في مخيلتي
روحا شفافية بين الزجاجات

وقد سقتني حليب الطف والدتي
حتى تربيت في أتون ثورات

وكم تهجيت أسماء الحسين على
صدر البيوتات في أسمى الشعارات

حتى إذا اختبرتني مغريات دمي
وقفته كل أيامي وأوقاتي

بايعته العشق مذ شاهدت بوصلتي
تدل قلبي إلى كون القداسات

يمناي ترفع (لا) حرفين من لهب
في وجه طاغية ضد الغوايات

حسبي بـ(هيهات) من عينيّ اطلقها
من الحسين تعلمت اعتراضاتي

أحسه وهجا في روح مدفأتي
وصورة تتراءى وسط مرآتي

هوالشكاية في صحراء مصطرخي
ونسمة الفجر في مغنى مناجاتي

ما إن تطل علينا كربلا شفقا
إلا وتنبئ بالمستقبل الآتي

فعندها من بنات الغيب سرب رؤى
وعلمها يتسامى بالنبؤات

قالت لنا ذات نار في ظهيرتنا :
إن الحسين سيأتي في المساءات

فلتفتحوا لهواه ألف نافذة
ولتقبسوا من سناه نور مشكاة

يأتي يوزع تقويم الجهاد لنا
متى نثور على ريح الضلالات

فالطف لم تختتم .. مازال في دمها
ما لم يقله لنا ثغر الروايات

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 13 2/13/10 8:44:03 AM

الـــوحـــيُ الأخيـــر

الشاعر: ناصـر الشيخ حسن زيـــن

متخصص بكلية الشريعة – علوم إسلامية – صحفي

السنابس – البحرين

المركز الثالث – تم ترشيحه من قبل الجمهور لنيل جائزة شاعر الجمهور

جُـرْحٌ على جَسَـدِ الإصْـبـاحِ قَـدْ سَطَعا ... وَحـيـاً تَـكَـادُ بـهِ الأَفـــلاكُ أَنْ تَـقَـعا

جُـــرْحٌ بـهِ انـفَـلَـقَ الـتَـاريـخُ وانْـدَلَـعـتْ ... أَنـــوَاؤُهُ مِـنْ لِـسَـانِ الـصُبحِ فانْدَلَعا

حَـرْفٌ لـهُ سَـجَـدَ (الإنجـيـلُ) مُـذْ قُـرِئـتْ ... آيـــاتُ نَـحْـرٍ، وبَـابُ الـذَّبْـحِ قَـد قُـرِعا

مـا كـــانَ قَـلـبُـكَ إلا وَحـــيَ مَـذبَـحَـةٍ ... والـسَـهـمُ أَرْضَـعَـهُ الآيـــاتِ فارتَضَعا

والـصَـدْرُ .. هـذا نَـبِـيُّ المَـاءِ يَـتبَـعُـهُ ... (رُكـنُ الحَـطِـيـمِ) ونَـهـرٌ ظَـامِـئٌ تَبَعا

والـنَـجْـمُ .. هـلْ هـوَ إلاّ (خَـاتَمٌ) بُـتِرتْ ... أَسْـــرَارُهُ حِـينَـمـا مِـنْ إصـبـعٍ نُـزِعـا

والـبَـدْرُ .. لا غَـرْوَ أَنْ يَـنْـثَـالَ لُـؤْلُـؤَةً ... فـالـرَأسُ قـدْ لُـفَّ بـالأَقْـمَـارِ مُـذْ قُطِعا

تَـرَكـتَ قَـلْـبَـكَ صَـوبَ الـنَـهـرِ مُشْتَعِلاً ... يُـؤَلِـقُ الـفَـجْـرَ قَـدْ غـادَرتَـهُ قِطَعا

فِي كُـلِّ قِـطْـعَـةِ ضَـــوءٍ مِـنـهُ أَوْدِيَـــةٌ ... سَـالـتْ فسُبحَانَ مَـنْ للقَلبِ قدْ جَمَعا

يـا صَـاعِـداً فِي (بُـرَاقِ الـــدَّمِّ) مُمتَشِقاً ... أُفـقَـاً تَـأَبَـطَ صُـبْـحاً لَـيـلُـهُ انقَشَعا

للهِ يـا رأسَـــكَ المَـرفُـوعَ مُـعـجِـزَةً ... عِـيـسـى بـــهِ جَـنّـةً للهِ قـــدْ رُفِـعـا

آنـسـتَ فِي الـذَّبـحِ مَـاءً قـدْ رَوَيـــتَ بـهِ ... مُـوسـى فـخَـرَّ على (سَـيْـنَـاءَ) مُنصَقِعا

وقـــدْ رَآهُ عـلـى الآيـــاتِ مُـنـسَـكِـباً ... نُـــوحٌ فَـمَـاجَ بـهِ الـطُـوفـانُ وانْـدَفَـعـا

و(صَـاحِـبُ الحُـــوتِ) لَمّـا خَـاضَ لُجّـتَـهُ ... فَـاضَـتْ بِـهِ لُجَّـجُ الأَشْـــلاءِ فابْتُلِعا

للهِ دَرُّكَ مِـــنْ رَأســـٍ لـــهُ لُـغَـةٌ ... حَـمـرَاءُ يَـعـرِفُـهـا يـحيـى إذا صُـرِعـا

للهِ مِـن جَـسَـدٍ (الـتَـــورَاةِ) مُـضْـطَـجِـعٍ ... صَـلّـى على مَـذبَـحِ التَـسبِـيحِ مُضْطَجِعا

مَـلائِـكٌ أَنْـــزَلَـــتْ أَشْـــلاءَهُ كُـتُـبـاً ... وسُـبْـحَـةً خَـلْـفَـهـا دَاوودُ قَـدْ رَكَـعـا

كَـمْ سُـورَةٍ فِي صَـلاةِ الـذَّبـحِ قـدْ خَشَعتْ ... أَعـظَـمْ بـهِ جَـسَـداً للهِ قـدْ خَشَـعـا

الشَـمسُ فِي عَـيـنِـهِ الـنَـوراءِ قـدْ سُكِبتْ ... والـصُـبحُ مِـنْ كَـفِّـهِ المَـقـطُـوعِ قـدْ طَلَعا

والـنَـهْـرُ مـا قَـصَـدَتـهُ السُـحـبُ ظَـامِـئَـةً ... إلا ارتـــوتْ مِـــنْ فُـــؤادٍ ظَـامِـئٍ وَلَـعـا

فـيَـهـجَـعُ الـسَـهـمُ مَـوتـاً، والمَـدى ظَـمـأٌ ... والـطِـفـلُ بـيـنَ قِـمـاطِ الـدَّمِّ مـا هَـجَعا

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 14 2/13/10 8:44:03 AM

والمُهرُ يَنْحَتُ في الأزمانِ أُغنيَةً ... مَذبُوحَةً حِينَما مِنْ جُرحِهِ رَجَعا

عَينَاهُ صَمْتٌ، وبَعضُ الدَّمِّ أَسئِلَةٌ ... وقِصَّةٌ مِنْ دُمُوعٍ خَبَّأَتْ وَجَعا

تَرَنَّحَ البَوحُ في عَينيهِ مُرتَعِداً ... بِخَيمَةِ اللهِ ها قَدْ لاذَ وانْتَجَعا

مُعَانِقاً لَحْظَةَ الترحَالِ أَشْرِعَةً ... مَخْبُوءةً خلفَ دمعٍ سَالَ وانْهَمَعا

حَتّى إذا حَمْحَمَتْ أَوجَاعُهُ فَزِعَتْ ... أَحْدَاقُهُ تَنْضَحُ الأَوجَاعَ والفَزَعا

فَيَنْحَنِي المَاءُ مِلْحَاً عِندَ خُطْوَتِهِ ... ويَركُضُ النَوحُ جُرْحَاً كُلما ذَرَعا

وقَلبُ زَينَبَ .. رِيحُ اللهِ تَحمِلُهُ ... نَهراً إلى حيثُ دِفءِ الوحيِ قَدْ وَقَعا

الرَأسُ بَسْمَلَةٌ، والدَّمُ أَضْرِحَةٌ ... والجِسْمُ يا مَسْجِدَ الأَسْيَافِ قَدْ شُرِعا

فَتَنْسُجُ الذَبحَ شَمْسَاً عِندَ (خُنْصُرِهِ) ... وَتَقطِفُ الدَّمَّ ضَوءً كُلَما زُرِعا

(فالذَّبحُ والسِبطُ) وَعدُ اللهِ أَنْجَزَهُ ... كِلاهُما وُلِدا في كَربلاءَ مَعا

يا أنْتَ يا وَطَنَ القُرآنِ يَسكُنُهُ ... جُرحٌ تَنَاسَلَ كَوناً فِيهِ واتّسَعا

لِيُترِعَ الأرضَ مِنهُ آيةً نَزَلَتْ: ... إنَّ الحُسَينَ كِتَابُ اللهِ قَدْ جُمِعا

فَيُولَدُ الذَّبحُ مِنْ كَفَّيهِ مِئذَنَةً ... وَوَهْجُهُ مِنْ أَذَانِ النَحْرِ قَدْ نَبَعا

ما قِيمَةُ الدَّمِّ إنْ لمْ يَرتَمِ وَطَناً ... لِيُشْعِلَ الجُرحَ صُبْحَاً دَافِئاً نَصِعا

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 15 2/13/10 8:44:04 AM

وقفة مع الحُسين

الشاعر: حيدر النجم
بكالريوس آداب لغة عربية – جامعة بغداد
بغداد – العراق
المركز الرابع

خبّأَ الليلُ في ثناياهُ صَدحكْ ... فَتَنَفَّسْتَ - ساعةَ الموتِ - صُبحَكْ
حملتْكَ السَّماءُ ديمةَ خيرٍ ... لعيونٍ - إنْ جُعْنَ - يَقطفْنَ لَمحَكْ
لفنّا الجدبُ فالمسافاتُ شوكٌ ... - مرَّ ما مرَّ - وهي تندبُ قَمحَكْ
مرَّ ليلٌ من العويلِ طويلٌ ... باتَ وسنانَ وهو يرقبُ فَتحَكْ
جبَلٌ أنتَ كلَّلتْكَ سمانا ... بانحناآتها ولمْ تَعْدُ سَفحكْ
قِمَّةٌ أنتَ والجميعُ حضيضٌ ... ولهذا حفرتَ بالرأسِ رُمحَكْ
جئتُ منّي اليكَ أحملُ قلباً ... بُلبلاً تائهاً وأبصرَ دَوْحَكْ
أتلوَّى ماءً لتشربَ منّي ... عَلّها أنْ تمّسَ روحيَ روحكْ
عَطشٌ أنتَ كلُ جسمِكَ مِلحٌ ... وأنا الآنَ جئت أحصدُ مِلحَكْ
لا تبُحْ بالظما لأنّكَ ماءٌ ... أنا أخشى ان تُسمِعَ الكونَ بوحَكْ
وَحدكَ الآنَ لا صديقٌ مُعينٌ ... لا عدوٌّ ناجٍ فيطلبُ صُلحَكْ
وحدكَ الآنَ أنتَ للكونِ قُطبٌ ... دارَ - ويحاً - وأنت قد قلتَ «ويحَكْ»
جئتُ وحدي - أيضاً - ولكنَّ أوجاعي ... ذنوبٌ وتلكَ تنطرُ صَفحَكْ
جئتُ أبكي ولا تَلُمْ ضِحْكَ وجهي ... إنّني لإحتشادِ حُزني أضحَكْ
جئتُ أبكي وغادرتْ عُشبَ روحي ... لُغتي إنّها ستحصِدُ فَرحَكْ
قبلَ أنْ يبتدي الكلامُ انتهينا ... قَرحُها الناسُ ليسَ يشبهُ قرحكْ
شفتايَ المحمرّتانِ ... حُسينٌ ... وإنتحابي-يا أنتَ -يعشقُ نوحَكْ
يا رسولَ البقاءِ علِّمْ جراحي ... تتهجّى .. علّي أُصافِحُ رُمحَكْ
ها وإنْ جاعَ جُرحُكَ المتدلي ... ما الذي يا - أنا - ستُطعِمُ جُرحَكْ
هلْ سمعتَ الأنينَ يمتدّ في الأُفقِ ... دماءً حتى يوشِّحَ صَرحَكَ
ألإنَ العراقَ دَمعُكَ يجري ... قرّروا للنضوبِ - يا سِبطُ - مَنحَكْ
ألإنَّ العراقَ صارَ رماحاً ... لكَ راموا بغيرِ كُنهِكَ فضحَكْ
خسئوا..أنتَ بإمتدادِكَ سيفٌ ... تتحدّى رُغمَ المريدينَ قَدحَكْ
أحرُفٌ كُلُّها أمامكَ خَجلى ... فهي جوفاءُ ليسَ تبلغُ شَرحَكْ
كانَ مدحي إنّي ذكرتُكَ حيّاً ... إنما أنتَ كانَ موتُكَ مَدحكْ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 16 2/13/10 8:44:04 AM

الـوجـع المقـدّس

الشاعر: فاضـل عبـاس رحـمـة
متخصص في الهندسة الإلكترونية – مهندس اتصالات
النعيم – البحرين
المـركـز الخـامـس

دهـــرٌ يـــجـــيءُ وآخـــــرٌ يـتـصـــرمُ
وهـــــواك يـبـقـى داخـلـــي يـــترنمُ

فـهـــواك أغـنـيـــةُ المـواســـم يـرتـوي
بـــك مـوســمٌ ظـــامٍ ويـــورقُ مـوســمُ

بـــاقٍ بـذاكـرة الـصـبـاح تـعـبُّ كـأس
الـشـمـس نـــوراً لـلـمـدى يـتـضـرمُ

وتمـــدّ كـفـك لـلـفـقـير ســنـابـلاً
وتمـدهـا قـمـحـاً لمـن هـو مُـعـدمُ

وتـعـيـش أيـــام الـشـقـا مـتـبـسـماً
لـنـعـيـش أيـــام الـهـنـا نـتـبـسـمُ

حَـبـلـتْ بـك الأيـــام حـتـى أيـقـنـت
أن الحـيـــاة بـــلا هـــواك تـوهـمُ

مـازلـت تـــزرع في الـصـبـاح الـشـمـس
تـرويـهـا وتـــوقـد نـورهـا وتـقـلـمُ

هـرم الـزمـان وأنـــت أنـــت، وكـربـلاء
صـبـيـةٌ في مـهـجـتـي لا تـهـرمُ

كـل الـــدروب إلى الـمـواسـم كـربـلاء
وكـــل بـــومٍ يـــا حـســين محـرمُ

يـاسـيـدي .. ولأنـــت ألـــف حـكـايـةٍ
ثـوريـــةٍ حـمـــراء لـونّـهـا الـــدمُ

ولأنـــت مـــن زرع الحـقـيـقـة داخـل
الإ نـسـان هـذا الـكـائـن المتصنّم

ولأنـــت مـــن غـسـل الـــزمـــان بـدمّـه
فـابـيـضّ مـن دمـك الـــزمـــانُ المعتمُ

يـا سـيـدي .. تـعـب الجـــواب ولم تـزل
في الـقـلـب أحـجـيـةً بـنـا تـتـطـلـسـمُ

تـعـب الجـــواب وأنـــت تحـت سـنـابـك
الأ عـــداء ظـمـآنـاً ســـؤالٌ مـبـهـمُ

وأنـــا أمـامـك - مـنـذ أول رضـعـةٍ
مـنـذ الـــولادة - سـيـدي أتـقـزّمُ

لا شـــيء غـــيرك ذقـتـه فـعـرفـت
طـعـمـك عـــزةً وكـــرامـــةً تـتـجـسـمُ

يـا سـيّـد الـوجـع المـقـدّس هـب لـنـا
جـســداً يـداس وأظـلـعـاً تـتـهـشـمُ

ودمـــاً يـفـورُ وقـربـةً عـطـشـى وصـدراً
بـالخـيـول الـعـاديـات يـثّـلـمُ

فـجـراحـك الحـمـراء أصـدق مـرهـمٍ
لجـراحـنـا إن تـــاه فـيـهـا المـرهـمُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 17 2/13/10 8:44:05 AM

صبوات في مدرسة العشق

الشاعرة: زهراء أحمد كاظم المتغوي
بكالوريوس رياضيات – معلّمة
الدراز – البحرين
المركز السادس

قام بإلقاء القصيدة نيابة عنها
زوجها الأستاذ أحمد منصور

لا تقولي هذه اللجّةُ ماءْ ... كلّنا في لغةِ الوصلِ دِماءْ
شرَّب الوجدُ خلاياهُ بنا ... فتدلَّينا مجرّات ضياءْ
وطفقْنا نخصفُ العمر منى ... قاب جرحين و أهداب فداء
وبدت أيقونةٌ تصهرُنا ... وعلى الجمرِ تَنَاثَرْنا حُداء
واشرأبَّت نحوها أكبادُنا ... أيُّ جدبٍ ليس تروي كربلاء ؟
منذ أن سافرتُ في أحضانِها ... أوثقتني فنسيتُ الخلصاء
وتكوّرتُ على أعتابِها ... جرَسًا يلهجُ صبحا ومساء
وانحنى البرعمُ في صدري على ... حبّةِ الضوء يغنّي ما يشاءْ
وشذى الأفواف من ريحانها ... بَلْوَرَ الدمعةَ زهراً ولحاء
وثراها بفراديس النهى ... عَلَق العزّة يهوي للسماء
كلُّ شعرٍ ما عداها مالحٌ ... كل رجعٍ دونها محضُ زقاء
وأنا بين يديها فضّة ... ذرفتني من أديم الكبرياء
ورضعتُ الصبرَ من باحتِها ... وتناسلْتُ عناقيد إباءْ
ورضابُ المسك من قدّاسها ... عمّدتني بسلافات الولاء
بنجيع السبطِ يمّمتُ دمي ... وتوضّأتُ بعطر الشهداء
وإذا فاض نُهيري خجلا ... وبدا يقطر من جوف الحياء
فجنينُ النظم في بذرته ... نهْنَهَ العشقَ بليل البرحاء

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 18 2/13/10 8:44:06 AM

وحسينٌ قال: «هل من ناصرٍ؟» فتزمّلتُ بدرع الشعراء

ودلقتُ الحبر من صهبائها واللّمى تجهلُ صهباءَ الغواء

عتّقتها لثغةٌ فاضحةٌ تسكب اللهفةَ من حاء و باء

فإذا الكونُ بياضٌ فادحٌ وإذا اللحظةُ إزميلُ صفاء

سرُّ طوفانٍ بكينونته جذبَ النّهْدةَ من قلب الرواء

وأنا بوصلةٌ مشدودةٌ بين دمعٍ و عناقٍ و رجاء

شمسُ عباسٍ على أَرْوِقَتي مَا أُحَيْلاني بذاك الاصطلاء!

أصطلي فيها وشوقي ينطفي أوَ ليسَ القلبُ من نارٍ وماء؟!

كلّما تجذبُني تجفلني بصهيل السُّكر بعد الانتشاء

عانقَتني عانقت أوردتي وانثنى الشوقُ ميازيبَ بُكاء

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 19 2/13/10 8:44:06 AM

صبوات في مدرسة العشق

الشاعر: حسين محمد علي العلي
ثانوية عامة «أدبي» – كاتب إداري
البلاد القديم – البحرين
حازت القصيدة على جائزة المراكز الست الثانية

انثر نواحي الشوق في شفتي
واجمع بواكي العشق في لغتي
وابقى هنا في سورة الدهر
الذي غسلته أوعية الدموع
وكن كما الشريان ينبض بالحياة
والشمس تخفق راحتيها للطلوع
كن سيد الشعراء
تُلهمهم وتُسكنهم
فسيح الفصح
في جرح الرجوع
علمتهم...
لغة الدماء بفلكهم
وجمعتهم...
شُهب السما بمدارهم
فلهم تراجي المجد في زمن الخُنوع
كنتَ القريحة في مسالك نطقهم
كنتَ الوديعة في قلوب دمائهم
فلك الحياة بشعرهم
ولك الدموع
ولك الزمان يأنّ في أرواحهم

ولك الجموع
يا سيد الكلمات رتلتُ الحروف
بصمت أغنية الشموع
أعجبت دهرك سيدي
كيف الخلود ؟
وكيف سرمدت الحياة ؟
وكيف سطرت الوجود
بأسمك النوري يصدح
في الزمان
عصفورة الالحان دوّت
بالدما درب الجنان
ودرب هاوية السطوع
شمس الحنان
وكيف يُسقطها الثرى
بل كيف يَمزقها الخَنوع
صادفت بالليل المجنّ بليله
نجماً يبارز فيلق الديجور
هزماً
ثم نصراً
هكذا لغة الربوع

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 20 2/13/10 8:44:07 AM

أتعبتني
حتى كأني واقفا
تحت الهجير
وفوق مُنهصب الضلوع
أرنو اليك بعبرتي
وبمقلتي
مثل العقيلة نظرتي
لا رأس لا ودجين
لا قلباً تبقّى
بل تلقّى
السهم
وارباه في حنو الخشوع
سهماً لفضته سيدي
فكأنما غرز اليقين
بقدرته قلب القضا
لله قلبك مستقراً
آمنا
ويحاً لسهمك خائفاً
متخاذلا
كيف المثلث في الضلوع ؟
وكيف قلبك نابضاً
لليوم في هذي الحياة ؟
خسئاً لدهرك سيدي
خسئاً لهاتيك الجموع

أتعبتني ...
حتى كأني واقفاً
ما بين تلّة زينبا
أرنوا لها
في قلبها
نار الاخوّة مضرمة
ما زلت أسمع صوتها
إن كنت حياً يا أخي
فالخيل صالت قادمة
ان كنت حياً يا أخي
فالشمر أرشد ملزمه
إن كنت حياً يا أخي
فالنار في خيم النبوّة عائمة
إن كنت في رحم السماء
فالسماء قيم القضا مُتفهّمة
فأجابها في عدوةٍ
قد أنهكتها الضربُ
والسهمُ المثلث آلامه
كُفّي العتاب أما ترين تَرَنّحُي؟
يا أخت كُفّي اللائمة
فلتذهبي عند الكفيل بعلقمه
ولتنتخيهِ
لعلهُ يصغوا لنجوى فاطمة
قبل الرحيل أخيّتي

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 21 2/13/10 8:44:07 AM

خلّفته والسهم قد
رشَق الجَنان وأسلمه
والكفُ ضاعت في الفرات
وجُوده في الأرض تنزف من دمه
خابت ظنونكِ زينبٌ
فالترجعي لعليلكِ
فالنارُ شاهت معصمه
فالترجعي اطفالكِ ضاعت
فردّي اللملمة

أتعبتني يا سيدي
ياروحَ ضنوى فاطمة
جسمٌ ترضض بالخيول
وضلعه طُحنت مفاصله
وشاخت أعضُمه
والقلب قد رُكزَ المثلث
فيه دعوى للقيامةِ قائمة
والصدرُ أصبح ساحةً
للنبلِ للجلمود للطعنِ
المدمّى من دمه
وجبينهُ مهوى السجودِ
وخُنصر التوحيد
يسألُ خاتمه
والنحرُ يامولاي

أدمى مهجتي
والقلبُ يركع
في صلاة الشعر
في قنو الدعاء ليلهمه
كي يوصف الجسد الذي
جالت عليه العشر
في نزل البلاء
وأخته ترنوا له
والصحب صرعى نائمين
حتى نختهم كيف مولاكم
على حرّ الهجير
وأنتمُ عن نصره متخاذلين
فأجابها شيخُ أسنّتهُ الطعان
ألم نوفِ حقه ؟
يا أخته
إنا لنحن الآن في نومٍ
يسمّى الخالدين
قلبي لها
مذ قدّمت قربانها
ياربّ هذا في رضاك
هذا الذي جادت به بيضائنا
خذ سيدي حتى ننال المرحمة
خذه فبعد الآن قرّت أعينٌ
لرضاك ربي مسلمة

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 22 2/13/10 8:44:07 AM

بَرْزَخ يُشايعُهُ الحَنينْ

كُمَيْل نصر آل رَجَبْ
بكالوريوس لغة عربية
السنابس – البحرين

حازت القصيدة على جائزة المراكز الست الثانية

سَما بَرْزَخاً يشدو بأحيائِهِ الجُرْحُ ... مِنَ القِمَمِ العَذراءِ ما حَفَّهُ الرَّزْحُ
مُغَيَّمَةٌ بالمُستحيليَّةِ التي ... بجيناتِها الجَنَّاتُ دونَ المَدَى تَصْحو
أضَواْ كُلِّي والفَراشاتُ كِذْبَةٌ ... سَتُفشي اقترافَ البَدْرِ والمُنتهَى فَضْحُ
هَناءُ الذينَ استُشهِدوا حينَ مَوْتَةٍ ... يُبرِّجُ صَحْرائي إذا راقَني الشَّرْحُ
خُرافةَ بَذْلٍ من يَدٍ هامَ حُسْنُها ... بآياتِ أرواحٍ سَقَى نَسْخَها الصَّفْحُ
فمَا أنْدَرَ الأسْحَارَ سِحْريَّةَ النَّدى ... بإشعاعِهِ أمَّاً فَرَى عَطْفَها المَدْحُ
عَلى ضَلَّةٍ تنمو انتباهاتُ وامِقٍ ... بمَقْتَلِ خفقاتٍ تباكَى لها الصُّبْحُ
وَ خُرَّابُ أوْهامٍ أزاحوا مَهامِهاً ... ضَراميَّةَ العِقْيانِ حَدَّاؤُها الكَشْحُ
أصيخي إليكِ اليَوْمَ يا سِدْرةَ الوَحَى ... وَصُبِّي مِراحَ البُرْقِ في رُقْيَةٍ تَمْحو
ليُشرِقَ رعْدُ النَّزفِ مستوسِقاً ذرَىً ... عَسى سُورةُ الأمواجِ يشتاقُها القُبْحُ
حُسَيْنيَّةُ الإرْهافِ رَكْوَةُ عَوْذةٍ ... برَغْوَةِ إطْلاقٍ تَنَزَّى بها السَّطْحُ
تخيَّرني حَمْدٌ بأجراسِهِ التي ... تخيَّرها صَمْتٌ تَخَيَّرَهُ الكَدْحُ
فَطارَحتُ فُسْحاتِ الكَراماتِ واقفاً ... عَلى مِشْجَبِ التَّوفيقِ في مُهْجَتي رَوْحُ
تمدَّدَتِ الأحلامُ للأنهايَةِ المُوْسَقَةِ ... الأرْوَى إلى أنْ طَفا النَّشْحُ
سأفْضي بما قَدْ هَدَّ أقبيةَ الطَّوى ... وأعْشَبَ لَثْغاً ، شَذِّبِ الرَّيْبَ يا بَوْحُ
فمَنْ قبلكَ استَدْنى مَتاهاتِ زَهْقَةٍ ... تَدلَّتْ مَواويلاً يُرنِّمها النَّزْحُ ؟!
تلبَّسني المَخفيُّ في ضِفَّةِ السَّنا ... حزائِقُنا الأولى ضَمائِرُنا القُحُّ
فهلاَّ تمُجّ الحُبَّ طُهْراً مُوَرَّداً ... بصُرَّةِ رُزْءٍ ضاعَ في حَلْقِها الطَّفْحُ
سأنثالُ منفىً غارقاً وسطَ ضَجَّةٍ ... تُرى كُفِّرَ السَّنَّاحُ أمْ أُلِّهَ السَّنْحُ
هُنا زَأرَةُ الأكدارِ لَيْلٌ مُثَقَّبٌ ... لهُ جُهَمٌ منها يُجزِّرُنا الكَبْحُ
بجنَّاتِنا هَفْوٌ لأحْدَثِ سَجْدَةٍ ... كأنَّ اندلاعَ الوَجْدِ من ثَغْرِها فَتْحُ
إلى كلِّ أشياءِ انشطاريَّةِ الشَّجى ... مُدلَّهَةِ الأحْزانِ أحشاؤنا طَمْحُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 23 2/13/10 8:44:08 AM

إلى كلِّ أشياءِ انشطاريَّةِ الشَّجى ... مُدلِّهَةِ الأحْزَانِ أحشاؤنا طَمْحُ

لِغَزَّةَ كَمْ نقتاتُ آهاتٍ لَحْدَةٍ ... تَرودُ الخَيالاتِ التي غالَها السَّرْحُ

فيا أنفُساً مغبوطةً مِنْ تَمَلُّكٍ ... مُحَرَّمُ وَلاَّهَا فما يُتِّمَ النَّضْحُ

مَرَرْنا نواريساً؛ أعيني اندلاقنا ... بتَهْويمةٍ للاشتعالِ كَمْ ضَمَّنا القَدْحُ

تمأتَمَتِ الأجواءُ ملءَ اشتياقنا ... بنا قِبْلةً صاكَ الأسى أينما نَنْحو

نُعَذِّبُ جَبَّاناتِنا تِلْكَ أنَّةٌ ... خريفيَّةٌ ترنو لِوجْهَةَ لا تَلْحو

نُصلِّي وُلوعَ الدَّمْعِ يَسْتَجْذِبُ المُنَى ... رثاءٌ جَماعِيٌّ هُوَ النَّجْمُ وَ الجُنْحُ

ذَوَتْ زَرَداً قَدْ كانَ طَلاًّ مُكفَّناً ... حُقولُ الذَّواتِ البِيْضِ فاستَعْجَبَ الفَلْحُ

أولئكَ مَنْ ؟ يا ليتَ سُورَ اكتشافِهُمْ ... تمخَّضَ قُرْباناً تَكأَدَنا القَمْحُ

قفي ريثما نَنْغَلُّ خَدّاً بِكِلَّةٍ ... لِنَصْطادَ دَمعَيْها فيُبْنى بها صُلْحُ

مِنَ الرِّيِّ أنْ يُوْسَى الرَّحيبُ الذي به ... اتِّساعاتُ لا تُرْسَى فليتَ الدَّوا فَسْحُ

ومِنْ رَوْضَةِ الأظماءِ تَرْنو امتلاكةٌ ... عَرَاهَا الخُلودُ المَاءُ كَمْ خِبْتَ يا ذَبْحُ

فما أدنأ الأعماقَ صادَرَها الهَوَى ... تُثلِّجُها الدُّنيا فيَصْهَرها النَبْحُ

أتُمْتَشقُ النِّياتُ في طَرْفِ رَدَّةٍ ... جِمَاراً على التَّطْهيرِ حَتْماً لها كَسْحُ

تُداهِمنا اللاَّفانياتِ زَنابقاً ... يُخَرِّجُ تأبيناً سَكاكينَها النَّجْحُ

ملاحِمُ أوْرادٍ تلفَّعَتِ الشُّموعَ فِتْنَةَ ... وَرْدَيٍّ فَما فَتأَ السَّبْحُ

فِدا تلكُمِ الأرزاءِ ميناءُ راحَةٍ ... يُغازِلُ بالإزْراءِ حتَّى قَضَى اللَّمْحُ

إلى زَفْرَةِ النَّاقورِ بل بَعْدَ مَوْتِها ... بقَلْبِ العُلا نَدْبٌ ومن حَوْلِهِ اللَّفْحُ

فوا صَعْقَةَ الأشرافِ إثْرَ جِنايةٍ ... تَناسلَ مِنْها في جَبينِ المَدَى الرَّشْحُ

حَنايا حَنانِ السِّبْطِ حَنَّاتُ مِحْنَةٍ ... إذاً ناحَتِ الأنْوَاحُ واسْتَغرَبَ الصَّدْحُ

فمَا جَرَّأَ الدُّنيا لِحَرْقِ أمَانِهِ ... وإرْعَابِ أطفالٍ لَهَا يشتكي النَّكْحُ ؟

مُفدَّىً بأصْحابٍ تَوَهَّجَتِ انْتِشا ... وَفاءٍ عَبيريٍّ على الشَّمْسِ قد ضَحُّوا

يُدمِّرُ أشْبَاحَ النِّهايةِ مُفْعَماً ... بِأرْجُوزَةِ الإصْرارِ خَفَّاقُهُ السَّمْحُ

سَجَى يُطْعِمُ الذَّراتِ فتْحاً مُكبِّراً ... وأعداؤُهُ ما زالَ في حلْقِها النُّصْحُ

مُواري تعاساتِ الغيابات لا نَعي ... تَدفُّقَ أضلاعٍ لهُ رضَّها المِلْحُ

عَلى التُّرْبِ مكبوبٌ ثلاثاً بلا ردَا ... ذبيحٌ بلا جُرْمٍ تلَظَّى لَهُ البَطْحُ

ويُبْشَكُ من فَوْقِ القَنا رأسُهُ الذي ... تَلا الحُسْنَ والأحجارُ في هُبْلَةٍ نَطْحُ

وَتُسبى نِساهُ الشُّمُّ آمَالَ ذلَّةٍ ... مُهَدَّمةٍ يأبى على وَعْدِها الصَرْحُ

أضحوَةَ ثأرِ اللهِ برزَخُنا يَدٌ ... وإنَّا مَعَ الأحْرارِ آمالُنا جَمْحُ

هُنا تُترعُ الزَّهراءُ غَيْماتِ جُرْحِنَا ... أماسي اكتناهِ الآهِ يَستَفْهِمُ الرَّدْحُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 24 2/13/10 8:44:08 AM

رحلة على متون القلب

الشاعر : محمود عبد الحسين القلاف
طالب جامعي – لغة عربية
اسكان عالي – البحرين

حازت القصيدة على جائزة المراكز الست الثانية

يا حافيًا شدّ لابن المرتضى الرحْلا ... هَلاّ أخذتَ فؤادي في السُرى نعْلا؟!
خذهُ إذا تعبتْ رجلاكَ من سفرٍ ... فَهْوَ الذي من مسير الحبِّ ما كَلاَّ
وخطوُهُ النبضُ إذ يزدادُ مِنْ تعبٍ ... فيسرعُ القلبُ في خَطْواته العجلى
مِنْ نبضه هدهدٌ يُنبيكَ عن نبأٍ ... هناكَ عرشٌ حواليه الهدى صلّى
مِنْ نبضه آصفٌ يرنو ليجلبَهُ ... قد رامَ يحملُه لم يستطع حمْلا
قلبي البراقُ إذا ما شئتَ فامتطه ... فَهْوَ الذي في ربوع اللطفِ قد حَلاّ
إسراؤه في ليالي الشوق، مقصدُهُ ... مِنْ مسجد الصدر حتى المشهد الأحلى
هناكَ في كربلا قطّعتُ أجنحتي ... سأهجرُ الكونَ لو أحظى بها وصلا
طقوسُ مثلي بأرض اللطفِ مدهشةٌ ... أقلُّ شيءٍ بها أنْ ألثمَ الرملا
قصّرتُ خطوةَ شوقي كلما اقتربتْ ... بطّأتُها بحياءٍ أرجفَ الرجلا
أحجُّ زحفًا وحَبْلُ السبط يسحبُني ... ما حيلتي غير أني أسحبُ الحبلا؟!
في قدس واديه عندَ البابِ مرتعشٌ ... ومُلزَمٌ حينها أنْ أخلعَ النعلا
أرهقتُ فيه لساني في تلعثُمه ... و مفرداتي غَدَتْ مِنْ كُنْهه خَجْلى
هَلاً أذنتَ للرحّال بلا وطنٍ ... عافَ الحياةَ و يبغي عندَكَ النُزْلا؟!
فأدخلُ الحائرَ المشحونَ أسئلةً ... وألفَ لغزٍ به لا يعرفُ الحَلاّ
دخلتُ فاخضوضرتْ في الروح أوديةٌ ... كم عاشتِ الروحُ من طول النوى ذبلى
فلترصفوني رخامًا وسطَ حائره ... يستعذبُ الوطءَ لو ألقَوْا به الثقلا
أو طيّروني حمامًا حولَ مَشْهَده ... بنيتُ عشًا على باحاته طَلاّ
أنا هديلُ أذانٍ مِنْ منارته ... في أفقِ كلِّ سماواتِ الهوى يُتْلى
أنا أنينُ رجاءٍ تحتَ قُبته ... من شجوِ طفلٍ أتى مستجديًا سُؤْلا
وزفرةُ العاشقِ الملهوفِ تشبهُني ... إذا تشبّثَ في شباكه الأغلى
طيني مكامنُه تُرْبٌ بمدفنه ... والماءُ دمعٌ على أرزائه هَلاّ
سُكبْتُ - مِنْ بَعْد تذويبي - بقالبه ... فقالبُ السبطِ مَنْ أعطانيَ الشكْلا
مولايَ أنسخُ مِنْ أصداكَ تربيَتي ... حتى تكاثرَ بي صوتُ الهدى نَسْلا
وجدتُني قربةَ العباسِ نابعةً ... لأرويَ الناسَ من أنهارها نَهْلا
وجدتُني سبحةَ السجادِ خاشعةً ... إن شدَّها تارةً أو تارةً أدلى
حسينُ يا توأمَ القرآنِ يا كُتُبًا ... أهوى قراءَتها عنوانُها كَلاّ
أمطرتَ لي (بعضَ) مزنِ العطفِ تغرقني ... و ما نجاتي سوى أنْ تُمْطِرَ (الكُلاّ)

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 25 2/13/10 8:44:09 AM

اقرأ بِسْمِ الذّبيح

الشاعرة : إيمان عبدالنبي دعبل
دبلوم هندسة كمبيوتر
مدينة حمد – البحرين

حازت القصيدة على جائزة المراكز الست الثانية

قد أُوحِيَ الحزنُ المُقدّسُ فاسمعي ... آيَ الحسينِ تنزلتْ في أضلعي
هزّتْ جراءَ القلبِ تُحْكِمُ رزءها ... وكأنّ جبريلاً بهيبتهِ معي
(اقرأ /..دعتني كربلاء وأردفت ... بِسْمِ الذبيح / .. بلوعةٍ وتفجُّعِ
رتِّل كَهَيَعَصَ* بالنشيجِ مُولولاً ... إن اختصاري موجزٌ بتقطعِ
سَبِّحْ نحوراً شاءَ ربّك أن يرى ... فيها انكشافاً للخلودِ الأروعِ
قُل.. هل أتى ذبحٌ كما في عاشرٍ؟ ... أم هل أتى يومٌ كيومِ المصرعِ ؟
أم هل أتاكَ حديث غاشية الردى ؟ ... وتجدّل الزيتونِ بين البلقعِ
والشمس خجلى من رؤوسٍ وهجها ... شقّ المجرةَ بالوميضِ الألمعِ)
فتلوتُ أصدقَ ما تجلّى ناصعاً ... في لحظةِ الإشراقِ حيثُ تطلُّعي
وولجتُ فاتحةَ القصيدِ يرفُّ بي ... تأويلُ رؤيايَ التي لم تُسجعِ
كفراشةٍ في دهشةِ الضوءِ.. اشتهتْ ... روحي تُحلقُ للمقامِ الأرفعِ
تنشالُ ذاكرةُ الجراحِ لِتنتضي ... حزناً تناسلَ كالبياضِ بأجْمَعي
مازالَ يومضُ قابَ جفنٍ يلتظي ... حتى تبلورَ باذخاً في أدمعي
ورقيتُ أستسقي الرُّؤى مستلهماً ... فإذا الطيوفُ همت بوقعٍ مُوجعِ
أستنبئُ الريحَ التي ألْقتْ بما في ... صدرها /«هل من معينٍ؟» /.. بمسمعي
وأُصيخُ للماءِ الذي من ذنْبهِ ... جُنّت به القطرات.. هامت لا تعي
والرملُ ما أدراكَ ما باحت بهِ ... الذرات من سرِّ النجومِ الصُّرعِ
والنخلُ أومئَ لي يقصُّ حكايةَ ... الطفلِ الذي يُسقى بسهمٍ مُترعِ
وتدارك الغيمُ الحديثَ متمماً ... فتهاطلتْ سورُ الدماءِ بمطلعي
وإذا بِوَحيِّ الطفِّ يغزلُ أحرفي ... ضوئيةً بكفوفِ بدرٍ قُطّعِ
ويصوغُني لحناً سماويَّ الخُطا ... يمشي بقافيتي لأعظمِ مُبْدعِ
ما اخترتُ عزفَ الشِّعرِ .. بل قد خِيرْ لي ... فحسينُ دوزنني وقيثاري يعي..

* «كهيعص» تُقرأ ككلمة واحدة دون تقطيع

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 26 2/13/10 8:44:09 AM

كعبة الأحرار

الشاعر : صالح شبر
المملكة العربية السعودية

نظراً لظروفه الخاصة آثر المشاركة باسم مستعار

حازت القصيدة على جائزة المراكز الست الثانية

سارت تجر لجامها الأقدارُ ... حيث المنية غاية تُختارُ
وتبسمت للموت حيث بدا لها ... وحيٌ ولمّا يثنها الجزارُ
ومضت على نهج التقاة يحثها ... عزمٌ يزيد وقيده الإصرارُ
فحوت على سبط النبي محمد ... والسائرين بها هم الثوارُ
وشدا لمجدهم الزمان مفاخراً ... أن الخلود ينالـه الأحرارُ
فالخلد أن تذكي لدربك جمرةً ... لا تنطفي إن طالها الإعصارُ
لا تنطفي حتى ولو بلغ الزبا ... سيلٌ يسيل على المدى هدارُ
شقت مبادئه العباب فأبحرت ... لا ينثني إن عاكس التيارُ
وإذا تلاطمت البحار وأظلمت ... لا بد يطوي دربه البحارُ
والخلد أن يصغي لصوتك مسمع ... عبر المدى حيث الصدى عبارُ
خرق الحواجز حين أطرب مسمعي ... في الذر حيث تحوطني أطوارُ
نغمٌ تقدس في السماء ولم يزل ... عذباً يرتل صوته مزمارُ
هذي ترانيم الولاية لفها ... نورٌ تحيط بذاتها أقمارُ
وإذا تميزت النفوس فإنها ... تسمو الجبال وتصغر الأحجارُ
فأذاب مهجته ليسكب زيتها ... نارا يقود شعاعها الأبصارُ
يعطي فلا طمعٌ يؤمله كما ... تروي المياه ويضمأ الفخار
يرضى من الدنيا الكفاف بعيشه ... حيث اللآليء بيتها محارُ
يا سيد الاحرار حسبك عزةً ... أن تزدهي وتبدد الآثارُ
أن يعتلي صوت الكرامة شامخا ... عبر السنين ودأبه إستمرارُ
يحي الضمائر في الخليقة مثلما ... تحيا القفار وغيثها الامطارُ
فإذا تشربت القفار بغيثه ... يزهو الربيع وتعبق الأزهارُ
والدوح أينع من صميم غياثه ... ينعاً فكل نتاجه أبرارُ
تبقى وصرختك الأبية تنجلي ... كالرعد يقصف ، حده أشفارُ
وغدا يردد في صميم مسامعي ... أن الكرامة جلها إيثارُ
كيف الطريق الى علاك فما أرى ... إلا الإباء وذا الولاء شعارُ
يا كعبة الأحرار إنك ملهمي ... فأطوف حولك والإبا مضمارُ
وأصارع الطغيان أرجم سعيه ... حيث الولاية في يديّ جمارُ
لله درك يا حسين فما أرى ... إلا عظيما كله أسرارُ
فأنا أراك لي الجلال لأنه ... يزهو لك الإجلال والإكبارُ
وانا أُسرت بحسن نهجك مثلما ... أسرت قلوب عبيدها عشتارُ
فإهنأ بخلدك يا حسين فإنه ... نضج الغراس إذ الولاء بذارُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 27 2/13/10 8:44:10 AM

ترنيمة عطش

الشاعرة : ثواب عبد الواحد الشهابي
سنة أولى جامعة – تخصص علوم سمع ونطق – الجامعة الأردنية
الدراز – البحرين

حازت القصيدة على جائزة المراكز الست الثانية

عطشى أتيتك من عذابات النوى ... ومددت بين يديك أقداح الهوى
جفت ينابيع الكلام على فمي ... عشقاً يرتّلك اللسان وما ارتوى
ذكراك تغريني لأثمل سيدي ... وقصدتُ بحرك يا لبحرك ما حوى
ومداد قافيتي بقربك ساجدٌ ... خجلاً يناجيك الفؤاد القد ذوى:
أحسين «أغرقني لأقصى لجة ... بهواك عرش الموج في قلبي استوى»
أحسين «أغرقني لأقصى لجةٍ ... قد ضقت ذرعاً بين أشرعة الجوى»
وطنٌ عظيمٌ أنت يا أنت الذي ... لم يستقم لولاك دين وانزوى
وطنٌ عظيم أنت لا يكفيك أن ... يحويك يوماً بيت شعرٍ قد خوى
سكرى حروف قصيدتي منثورةً ... حول الضريح وحزنها لك ما انطوى
وبمهجةٍ حرّى تجدد منسكاً ... يبكيك كل الدهر فيه ومن ثوى
لكأن ذاك السيف قال مفاخراً : ... «إني لثمت حسين» عذراً للهوى!
وكأن شمساً من جراحك أشرقت ... حر الهجير بنورها جدّ اكتوى
وتبتلت كل الدموع وعانقت ... أطراف قبرك سُجّدا رغم النوى
«مولاي» عطشى قادني لك خافقي ... ما ضلّ فيك القلبُ يوماً أو غوى

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 28 2/13/10 8:44:11 AM

فُنـونُ الفـداء

الشاعر الأستاذ : غازي الحداد
القصيدة مساهمة في حفل التكريم
البلاد القديم – البحرين

الـفـدا يـا أبـا الـفـداءِ فـنـونُ ... أصـلـه أنـت والـفـواديْ غُـصـونُ
ألـقٌ ضـمّـخَ الـزمـانَ ضـيـاءً ... مـن دم الـنـحـر فـاسـتـضـاءَ الـيـقـينُ
وتـسـامـى الـثـرى وجِـسْـمُـك فيه ... ونـسـى مـن عُـلاكَ أنّـه طـيـنُ
واسـتـدار الـهـدى عـلـيـك وجـوداً ... وانـتـفـاء يـكـون أو لا يـكـونُ
أنـت روحُ الإبـى وكـفُّ الـتـحـدي ... وإلى الـعـزِّ هـامـةٌ وجـبـيـنُ
هـكـذا أنـت قـبـلَ بـدء قـصـيـدي ... طـلـعـةُ الـشـمـس والـكـواكـبُ دونُ
ثـنـيـةُ الـفـضـل في يـدِيْ ويَـرَاعـي ... فـيـه مـثـلُ الـفـؤادِ مـنـك جُـنـونُ
أمـسـكـوني لا أسـتـدر نـظـامـاً ... يـأمـرُ الأنـبـيـاءَ لـلـسـبـط هـونـو
أمـسـكـوني لا أجـعـل الـعـرشَ أرضـاً ... ولـه كـربـلاءُ عـرشٌ مـكـيـنُ
والـرسـالات مـا حـوتْـه إجـتـمـالاً ... وفـصـولا أن الحـسـيـنَ الـديـنُ
فـوراءُ الـوراءِ لـلـحـقِ سِـرٌ ... وكـتـابٌ غـيـر الـكـتـابِ مـبـيـنُ
فـيـه ألـفٌ مـن الجـروح بـيـانٌ ... خَـطـهـا الـضـربُ شكلتها الطعونُ
أحـمـرُ الـوكـز تَـسـتـفـزُ دمـاه ... زُمَـرَ الـمـتـعـبـين لا تـسـتـكـيـنـو
لا وهـيـهـاتَ أقْـصَـرتْ لـلـمـوالي ... كـيـف يـأبـى ويَـشْـمَـخُ الـعـرنـيـنُ
ودمـاءُ الـنـحـور أشـفـى دواءٌ ... لـلـذي داؤُهُ الخـنـا والـركـونُ
وظـلالُ الـوشـيـج أربـضُ لـلـيث ... عـريـنـا لـو اسـتُـبـيـحَ الـعـريـنُ
فـيـه بـدرٌ إذا تجلى إلى الـبـدر صلى ... جـلالا وسـبّـحَ الـتـكـويـنُ
أسْـلَـمَـتْـهُ وعـوده لـلـمـنـايـا ... وأجـزّ الـيـمـيـنَ مـنـه يـمـيـنُ
وعـهـودُ الـرجـال في منبتِ الطيب ... قـضـاءٌ وفـاؤهـا مـضـمـونُ
وكـذا الحـرُ في الحـيـاة طـلـيـقٌ ... مُـشْـرَأبٌ وبـالـذمـام سـجـيـنُ
بـطـلٌ يـطـعـنُ الـرمـاحَ بـخَـصْـريـه ... بـذارا فـالـطـاعـنُ المـطـعـونُ
وتـعـالى مـن الـشـجـاعـةِ زهـواً ... كـي تـلاقـيـه بـالـعـمـودِ المـنـونُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 29 2/13/10 8:44:11 AM

وانخسافُ العيون بالسهمِ لم ... يطمسِ النورَ وبالفؤادِ عيونُ
ما هوى أيها الثرى بلواهُ ... إليك بلْ ضَمّهُ ياسينُ
نزلتْ آيةُ الوفاءِ بكفيه ... يمينُهُ التينُ شمالُهُ الزيتونُ
كلُّ سطرٍ على الكتابِ شعارٌ ... حملتْهُ عَبْرَ الزمانِ شجونُ
ضَمّهُ ثاقبُ الوَحَى والمُحَيّا ... في التجلي الطورُ أو سِينينُ
لبسَ الهيكلَ المعظّمَ نورا ... فمشى فيه حيدرٌ والأمينُ
مثل ماء السماء من عَذَبِ اللطف ... وفي راحتيه عَذْبٌ هتونُ
وعليه مِنْ هيبةِ الجد وقارٌ ... مِنْ الله يُظِلُّهُ جِبْرِينُ
مَنْ رآه قال خَطْفا مِنْ العرش ... هوى هذا ما أنجبته البطونُ
وجديرٌ لو خاطبتْ قدماه ... يَرْمُعَاتِ الثرى لآلئَ كونو
قد أعارَ النجومَ مُؤْتَلقَ الومضِ ... سَحرا فلازمَتْهَا الديونُ
وصقيلٌ بكفه بصقيلٍ مِنْ سناهُ ... بوجنتيه يَبِينُ
فيه عطرٌ من الجنان ومنه ... ضَوّع المسكُ وانتشا النِسْرينُ
قل ليعقوبَ لو فقدتَ فَقْدَ الحسين ... شبلا لاستأصلتك المنونُ
وإلى والدِ النبوةِ إبراهيمَ ... بلواكَ منه أقلُّ ودونُ
أتراني أشطُّ حُبّا وقلبي ... كلما حب يَدّعي ويخونُ
مثلما في طراوة الحب ريبٌ ... والمحبون قولُهُمْ مطعونُ
حيث إن الهوى رغائبُ صبٍّ ... كل قبح لديه في الخل زينُ
فسلوا كربلا فقد شاهدتْهُ ... فيه حسنٌ من المحال يقينُ
أبلجَ الطوقِ جامعا لمزايا ... خمسةَ البُرْدِ ما حوتْهُ ظنونُ
وذبيحا به الذبيحُ ذبيحٌ ... وطعينا به الطعينُ طعينُ
وبحكمي هذا الذي قتلَ السبطَ ... ما رماه المثلثُ المسنونُ
هامةٌ قدّها الحسامُ وبدرٌ ... غيبتْهُ من الدماء دجونُ
قدروا وهو فديةٌ لأبيه ... كَمْ أبوه مُقَدرٌ مثمونُ
وافرٌ أسحمُ القذالِ صبوحٌ ... شيبته بكربلاءِ البنينُ
وعريسٌ له تَغَنّى طروبا ... ليلةَ السَعْدِ لَهْذَمٌ مرنونُ
زينته يوم الهناء صريعا ... نثرة النبل والدما والطينُ
كان أحلى من الصباح شروقا ... طَلُّهُ النّوءُ والمدى مَدْكونُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 30 2/13/10 8:44:12 AM

وَقْـــدُ مِـشْـكَـاةِ نـــوره لا شـرقـيـةٌ ... ولا غـربـيـة مـبـــاركٌ زيـتـــونُ

الـبـســـوه عـمـامـة مـــن أبـيـه ... وهـــو فـيـه بـــروحـــه مَـسْـكـونُ

فـمـشـى المـجـتـبـى بـعـين حـسـين ... غـاصـبَ الـبِـشْـرِ لِـبْـسُـهُ تكفين

أشـنـبـا أشـحـبـا مـن الـثـكـل والـهَـيْـم ... طـــروقـــا بِـسَـمْـتِـهِ مـــوزونُ

خـيـــلاءٌ ورعـشـــةٌ وانـغـــلابٌ ... يـتـأسـى وحـــالـــه مـــوهـــونُ

ثـم لا شـيء والـقـذى بمآقيه ... شـــيءٌ كـــأنـــه مـغـبـونُ

عَـثـرةُ الـــروح والـشـهـيـقُ عـويـلٌ ... وزفـيـرُ الـنـســاء مـنـه رنـيـنُ

زيـنـبٌ حـولـه تجـاوب رمـلـى ... بـالـذي جـاوبـتْ عـلـيـهـا سـكـيـنُ

هـكـذا زفـةُ الـبـطـولات عـرسٌ ... عـلـويٌ مـسـرةٌ وشـجـونُ

مـا لـفـرسـانـه سـوى شَـمْـلـةَ النقعِ ... ثـيـابٌ وذو الـشـبـا تـزيـنُ

ورضـيـعٌ في لحظة العمر تهاوى ... شـهـيـدا مـا جـبـنـتـه الـسـنـينُ

كـان أعـصـى عـلـى الـرمـاة من ... خَـطْـرَةِ الـوهـم إذ كـلـه مـضـمـونُ

كـان عـيـسـى عـلـى الـصـلـيـب رأوه ... اشـتـبـاهً تجـزُّه الـسـكـيـنُ

وهـو فـوق الـسـمـاء في مَـقْـصَـرِ ... الحـورِ أمـيـرٌ مـدلـلٌ محـضـونُ

والـدمـاء الـتـي رمـاهـا أبـوه ... قـبـضـتْـهـا كـافُ الـعـلا والـنـونُ

أولُ الـثـأر كـربـلاءُ لـذي ... الـثـأر نـحـورٌ مجـزورةٌ وجـنـينُ

يـا لـثـأر الحـسـين صـوتٌ يـدوي ... عـنـدمـا يُـخْـرَجُ الـرضـيـعُ الـدفـينُ

وتمـورُ الـسـمـاءُ والأرضُ تـغـدو ... مِحْـجَـرا دمـعُـهُ نجـيـعٌ سـخـيـنُ

وحـنـينٌ لـصـاحـب الـعـصـر واجـداه ... شـجـيٌ يـعـودُ مـنـه حـنـيـنُ

قـتـلـوا فـتـيـتـي بـنـي وطـفـلـي ... ذبـحـوه بـيـن الـضـلـوع ضـمـيـنُ

وَرُمِـــي نـاظـرٌ وجـــودُ سِـقـاءٍ ... وَبُـــري سـاعـدٌ وشُـــق جـبـيـنُ

وهـــوى بـــيرقٌ وضـجـتْ خـيـامٌ ... واكـفـيـلاه واحـمـانـا الحـصـيـنُ

حـقّ يـا صـاحـبَ الـزمـان نـداؤك ... واعـمـاه حـيـن تـبـدو الـيـمـيـنُ

وإذا مُـــتَ بـالأسـى فـقـلـيـلٌ ... وبـصـدري تـربـعَ المـلـعـونُ

لـو تـراني كـيـف أفـحـصُ بـالـرجـل ... وشـيـبـي بـكـفـه مجـدونُ

أكـثـرَ الـضـربَ فـاسـتـهـلّ وريـدي ... بـالـذي شـاءه الـبـروقُ الـسـنـيـنُ

وبـقـتْ زيـنـبٌ تـؤم الـيـتـامـى ... وتـــذاري مخـيـمـي وتـصـونُ

وعـلـيـهـا بـعـد المـعـزة سـوطٌ ... مـسـتـبـدٌ بـه تُـسـاقُ المـتـونُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 31 2/13/10 8:44:12 AM

ونـــــداء عـــلـــى ظـــعـــونِ عـــلـــيّ ... مِـــنْ أُمَـــــيّ قـــوضـــي يـــا ضـــعـــونُ
ومـشـــى مـــوكـــبُ الجـــلالـــةِ ثكلى ... نـــدبُـــهـــا المـــتربـــين نـــــدبٌ هـجـيـنُ
يـا بـنَ أمـي تُـذيـبُـنـي نـزفـةُ النحر ... وشـــلـــوٌ بـنـبـلـه مَـــقْـــطـــونُ
يـا بـن أمـي مـا حُـرقـةُ الـذبـح بالظما ... ومـا الـرضُّ مـا الـعـاديـات الـصّـفـونُ
يـا بـن أمـي مـا حـالُ رأسِـك بالرمح ... أعـلـيـه ذاك الجـمـالُ الـفـتـونُ
أومـــا زال درُّ ثـغـرِك فـيـه ... أَقـــاحٌ أم غـيـرتْـهُ شـــؤونُ
يـا لـك الله إن ثـأرك وِتْـرٌ ... مـا لـه بـالـزمـان ثـأرٌ قـريـنُ
مـن ضـلـوع الـبـتـول حـتـى دم السبط ... والـصـدر ومـا جـبـتـه الـضـغـونُ
قـم فـإن المـقـامَ قـد طـابَ في قـمٍ ... وفـيـهـا سـريـرُك المـوضـونُ
ورجـــالٌ كـمـالـكٍ لـعـلـي ... لـك إنْ شـئـتَ شـوقـهـم صـفـينُ
الخـمـيـنـي وانـتـهـى بـعـد هـذا ... كـل مـا لـلـرجـال فـقـهٌ وديـنُ
هـو كـلُّ الـصـراط والـفـجـرُ حـقٌّ ... سـالـبُ الـظـن لـو يـشـك ظـنـونُ
وبـلـبـنـان سـيـد فـيـه عِـرْقٌ ... مِـنْ حـسـين إذا اسـتـشـاط يـبـينُ
وقـسـيـمٌ بـحـالـه كـعـلـي ... حـبُـهُ الـفـوزُ بـغـضُـهُ سـجـينُ
حـسـبـه قـائـدٌ يـسـمـى عـمـادا ... هـو لـلـنـصـر مـكـمـنٌ وكـمـيـنُ
أسـهُـمُ الـغـاصـبـين مـا صـوبـتـهُ ... صـابـه مـن بـنـي الـعـنـود خـؤونُ
يـا أبـا صـالـحٍ رجـالُـك عـزمٌ ... فـيـه بـأسٌ لـه الحـديـدُ يـلـيـنُ
فـأبـو جـعـفـرَ الـشـهـيـد أبـوهـا ... وكـمـا شـاء أعـقـبـتْـهُ الـبـنـيـنُ
صـادق الـصـدر والـصـدور حـقـولٌ ... لـلـكـرامـات والـنـحـورُ مَـعـيـنُ
والحـكـيـمُ الـذي بـبـاب أبـي الـغـوث ... تـشـظّـى لاقـتـك مـنـه جـفـونُ
وبـأطـبـاق كـربـلا والمـحـاويـل ... وسـامـراء ثـأرُكُـمْ مـدفـونُ
وفـلـسـطـين أنـت فـيـهـا المـرجّـى ... بمـواضـيـك تـنـسـبـي صـهـيـونُ
كـلـهـا أعـيـنُ الـغـريـق إلى الـشـرقِ ... تـرنـو عـسـى يـلـوح سـفـيـنُ
لـوّحَـتْ أحـمـرَ الـكـفـوف غـيـاثـا ... مـن الـغـدر غـزةٌ وجـنـيـنُ
طـفـلـهـا يـشـبـه الـرضـيـع إرتـعـاشـا ... ودمـاء ممـا يـصـبُّ الـوتـيـنُ
أتـغـيـظُ الـعـدى وتـلـك الـبـراكـيـنُ ... مـن الـدم يَـدُبُ فـيـهـا الـسـكـونُ
ونـرى عـدلَـك المـؤمـل فـيـنـا ... مـسـتـحـيـلا كـمـا أردت يـكـونُ

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 32 2/13/10 8:44:13 AM

شاعر الحسين في الإعلام

غطت بعض الصحف المحلية والمواقع الإلكترونية فعاليات مسابقة شاعر الحسين (ع) وهذا قسم من هذه التغطية الإعلامية ..

صحيفة الوسط - حواريات البلاد القديم - مجلة حسينيون - منتدى البحرين اليوم - موقع والفجر الثقافية - شبكة راصد الإخبارية ..

صحيفة الوسط ..

العدد ٢٣٦٧ السبت ٢٨ فبراير ٢٠٠٩ الموافق ٣ ربيع الاول ١٤٣٠ هـ

التتان « شاعر الحسين » للعام الثاني على التوالي

البلاد القديم - حسن المدحوب

للعام الثاني على التوالي نظمت الحسينية المهدية بالبلاد القديم مهرجانها الشعري «شاعر الحسين»، الذي شارك فيه ٨٢ شاعراً من الجنسين، وشملت المشاركات شعراء بحرينيين، بالإضافة إلى شعراء من السعودية والكويت وعمان والعراق.

وفي أمسية شعرية توجت بمشاركة شرفية للشاعر غازي الحداد الذي أتحف الحضور بإلقائه وجزالة شعره، توافد جمهور عريض على البلاد القديم، إذ غصت منطقة الاحتفال بالحضور رغم أن اللجنة المنظمة للمسابقة أطلقت هذا العام البث المباشر على شبكة الإنترنت، وألقى خلال الأمسية الشعراء الستة الذين اختارتهم لجنة التحكيم، كفائزين بجوائز المسابقة النقدية البالغ مجموعها ١٦٥٠ ديناراً موزعة على المراكز الستة الفائزين.

وللعام الثاني أيضاً أحرز الشاعر مجتبى التتان المركز الأول ليقف على منصة التكريم ذاتها التي كرم فيها العام الماضي، ليتوج «شاعرَ الحسين» مجدداً عن قصيدته التي ألقاها في الأمسية «بسملة الرأس المرفوع»، فيما أحرز الشاعر السعودي ياسر آل غريب المركز الثاني عن قصيدته «تهجّيتُ أسماء الحسين»، فيما جاءت قصيدة «الوحي الأخير» في المركز الثالث للشاعر ناصر زين، ولم تخلُ قائمة شعراء الحسين من النساء، إذ حصدت الشاعرة زهراء أحمد المتغوي المركز السادس عن قصيدتها «صبوات في مدرسة العشق»، وجاءت إيمان عبدالنبي في المركز العاشر.

وقد كرمت اللجنة المنظمة للاحتفال ١٢ فائزاً من الشعراء من بين ٨٢ مشاركة قدمت لها من

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 33 2/13/10 8:44:13 AM

البحرين ومن السعودية وعمان والكويت والعراق، كان من بينها ١٨ مشاركة نسائية، فيما بلغ سن أصغر المشاركين ١٥ عاماً.

وانطلقت الأمسية الشعرية نحو الساعة الثامنة تقريباً واستمرت قرابة الثلاث ساعات، انقضت وسط تفاعل لافت من الحضور، الذي كان يطلب من الشعراء إعادة إلقاء قصائدهم أكثر من مرة.

وتشكلت لجنة التحكيم من أربعة من النقاد، في مقدمتهم الشاعر غازي الحداد، والناقد الأدبي حبيب آل حيدر، إلى جانب الناقد زكريا يُوسُف، والناقد الشاعر جعفر المدحوب، وبحسب المنظمين فإن عملية التقييم للقصائد تمت دون معرفة النقاد الأربعة أسماء أصحابها، تحقيقاً لأكبر قدر من النزاهة والموضوعية.

وركزت القصائد التي ألقيت في الأمسية الشعرية على القضية الحسينية، محاولة إبراز ما تستطيع من ألق النهضة الحسينية بأسلوب أدبي رفيع، حظي بإعجاب الجمهور الذي حضر الأمسية، وتخلل إلقاء القصائد مداخلات نقدية من قبل لجنة التحكيم.

وعن هذه المسابقة، قال رئيس اللجنة المنظمة عبدالجليل الصفار لـ «الوسط» إن اللجنة المنظمة للمسابقة عملت بجهد متواصل مدة لا تقل عن شهرين رغبة في إخراجها بأفضل صورة ممكنة، مشيراً إلى أن فكرة المسابقة جاءت لإبراز القصيدة الحسينية وإعطائها المكانة التي تستحقها، ولتسليط الضوء على الشعراء المهتمين بهذا النوع من القصائد، مؤكداً أن لجنة التحكيم تسلمت القصائد المشاركة بأرقام سرية من دون أية معلومات عن الشاعر أو جنسه أو جنسيته، بهدف الحفاظ على حيادية اختيار المساهمات الفائزة من قبل أعضاء اللجنة.

وذكر الصفار أن الفائزين بالمراكز الستة الأولى الذين قاموا بإلقاء قصائدهم في الحفل، حصل الفائز منهم بالمركز الأول على ٥٠٠ دينار، والثاني ٤٠٠ دينار، والثالث ٣٠٠ دينار، والرابع ٢٠٠ دينار، والخامس ١٥٠ ديناراً، والسادس ١٠٠ دينار، في حين منح الفائزون بالمراكز الستة الأخرى المتبقية جوائز عينية، فيما حظي «شاعر الجمهور» بجائزة عينية، وقد قدم الشيخ عبدالجليل المقداد الجوائز والشهادات للفائزين جميعاً.

يذكر أن المسابقة تقام للعام الثاني على التوالي بتنظيم من الحسينية المهدية في منطقة البلاد القديم وبرعاية إعلامية من صحيفة «الوسط»، وقد شارك في نسختها الأولى ٦٣ شاعراً بينهم ١٠ مشاركات نسائية وفاز حينها بالمركز الأول الشاعر مجتبى التتان، بالإضافة لثلاث مشاركات بالمراكز الثاني والثالث والرابع على التوالي، وهن أمل الفرج من السعودية، وزينب الليث، وزهراء أحمد كاظم، بينما ذهب المركز الخامس للشاعر محمد مرهون، واختير الشاعر مجتبى التتان للفوز بجائزة الجمهور.

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 34 2/13/10 8:44:13 AM

آراء الجمهـــور ..

رغم الظروف السياسية والأمنية الصعبة أُقيمت مسابقة شاعر الحسين (ع) وللعام الثاني في موعدها المقرر وحضرها الكثير من النخب الثقافية والمهتمين بالأدب الحسيني من البحرين وخارجها ، كما وتابعها عددٌ آخر عبر المواقع الإلكترونية، وهذه آراء بعض الجمهور .

- «أتيتُ إلى هذا المكان الطاهر لحضور مسابقة شاعر الحسين (ع) ، وفي رأيي أن الحضور جيد مما يدل على أن المسابقة إكتسبتْ سمعة طيبة من خلال العام الماضي».

الأستاذ / عابد منصور

مدرس متقاعد (الرياضيات)

- «إن فكرة مسابقة شاعر الحسين (ع) فكرة رائدة ورائعة ، تؤسس إلى مشروع ثقافي عملاق ، ينهض بالمنطقة وبالشعر الحسيني المتخصص ، ونحن نقف بكل إعجاب وتأييد ودعم مطلق لاستمرارية هذا المشروع ، ونبارك للقائمين عليه للنجاح الباهر للمشروع».

الأستاذ / مهدي صالح المدحوب

ماجستير إدارة أعمال

- «إن هذه المسابقة كاشفة للمواهب ، مفجرة للطاقات والمشاعر ، أما القصائد فهي مبكية للعيون ، مؤلمة للقلوب ، وفي ذات الوقت هي منورة للعقول ، مجددة للحماس ، مُثْبِتة المحبة والولاء».

الأستاذ / عصام علي بن إبراهيم

رجـــل أعمـــال

- «أشعر وأنا أعيش مسابقة شاعر الحسين (ع) أننا قد قُذِفْنا في رحم كربلاء حيث عبق الدم المنساب من شرايين ابن الأنبياء ، تحية إجلال وتقدير وإمتنان لكل القائمين على مسابقة شاعر الحسين (ع) ، ومن يتاجر مع الحسين فهو فائزٌ لا محال».

الأستاذ / جعفر الفردان

مدير مدرسة – دبي

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 35 2/13/10 8:44:14 AM

- «فكرة رائعة ، ومجهود أروع ، وشعر مذهل .. أقف مذهولا في سماع الفن الحسيني والشعر العذب .. وألف مبروك للفائزين وعقبال شفاعتهم».

الأستاذ / أحمد آل غريب

صفوى – السعودية - عبر موقع شبكة راصد الإخبارية

- «مسابقة شاعر الحسين تُعد أكبر مسابقة أو تظاهرة في الأدب الحسيني على مستوى البحرين».

الأستاذ / عمار المختار

مراسل منتدى البحرين اليوم الإلكتروني

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 36 2/13/10 8:44:15 AM

خواطر واقتراحات

هذه بعض الاقتراحات والخواطر التي قيلت في ليلة الاحتفال بإعلان النتائج وتكريم الشعراء الفائزين، وقد تفضل سماحة العالم الفاضل الشيخ عبد الجليل المقداد بالقول :

أحمل اقتراحا إلى الأخوة القائمين على هذه المسابقة وأقول :

إن الشعر العربي تناول أغراضا ومواضيع كثيرة ، فالشعر الجاهلي تناول الهجاء والمدح والإفتخار بالقبيلة والآباء وبالخيل والسيف ، وأغراض أخرى .

ولكن يوجد غرض وهو من الأغراض المهمة ، ويمكن لشعرائنا بما يمتلكون من قوة شاعرية وتصور وخيال واسع أن يُسهموا ويبدعوا عند تناول هذا الغرض .

وهو غرض قل ما نشاهده في شعر شعرائنا ، والشعر العربي عموما لم يتصدى بشكل واضح لتناول هذا الغرض .

وكان للشعراء الفرس إبداع حينما تناولوا هذا الغرض في قوالب شعرية ، وقد ساهموا في بناء المجتمع وإصلاح الفرد . هذا الغرض هو الغرض المعنوي ، وذلك حين يتناول الشعر الاغراض المعنوية كالنصيحة والموعظة ، والعرفان ، والسير إلى الله سبحانه وتعالى .

إعتقد أننا سوف نقدم خدمة جليلة كبيرة لمجتمعاتنا ولشبابنا ، إذا تناولنا هذا الغرض وحوَّلنا النصوص الدينية في قوالب شعرية .

تعلمون مدى قدرة الشاعر على التأثير والنفوذ إلى أحاسيس الإنسان وقلبه ، فإذا جاءت الموعظة أو النصيحة أو الإرتباط بالله في قوالب شعرية فسوف نُقدم خدمة كبيرة ، وسنجد آثاره الإيجابية على المجتمع .

في الختام لا أملك إلا أن أتقدم بوافر الشكر والإمتنان إلى الأخوة القائمين على هذه المسابقة ، وإذا الشعر تناول الحسين – صلوات الله وسلامه عليه – وقضيته فلابد أن يكون الشعر موفقا ، ولا خاسر في هذا .

خاطرة الشاعر حيدر النجم :

الكتابة في الحسين – عليه السلام – شعرا من وجهة نظري ، والشعراء يعرفون هذا الشئ ، هي توفيق الهي .

وقال الشاعر ياسر آل غريب :

البحرين ما هي إلا بنت تاريخية من بنات الحسين – عليه السلام – أدام الله عليها الأمن والأمان.

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 37 2/13/10 8:44:15 AM

S. ALHUSSAIN (17X24)2012.indd 38 2/13/10 8:44:16 AM